لقاء المجلة

مع الأستاذ الدكتور عبد اللطيف خليف

نائب رئيس الجامعة ورائد عام اتحاد طلاب الجامعة

أجرى الحوار : عبد الحميد فاروق عبد الوهاب

رئيس اتحاد الطلاب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين .

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى أصحابه أجمعين .

وبعـــد :

يسرنا أن نستضيف في هذا العدد فضيلة الأستاذ الدكتور عبد اللطيف خليف نائب رئيس الجامعة ورائد عام اتحاد طلاب جامعة الأزهر ...

س : في البداية أرحب بسيادتكم .. ثم لو فتحنا بطاقتكم ماذا نقرأ فيها ؟

شكراً لك على هذا الترحيب .. ولو فتحت بطاقتي ستجد فيها اسمي : عبد اللطيف عبد النبي خليف . محل الميلاد : كفر الدوار — بحيرة . تاريخ الميلاد : ٣/٤/١٩٢٤

الوظيفة : مدرس بمعهد الاسكندرية . هـــذه بيانات بطاقتي حين استخرجتها سنة ١٩٦٢ م

س : أرجو ذكر نبذة عن حياتكم العلمية ؟ .

حصلت على الشهادة العالية من كلية اللغة العربية عام ١٩٥١، ثم حصلت على دبلوم عام التربية وعلم النفس من معهد التربية العالى للمعلمين من جامعة عين شمس وكان اسمها آنذاك جامعة إبراهيم عام ١٩٥٢ . عينت مدرساً للغة العربية فى مدارس وزارة التربية والتعليم الابتدائية فى ١٩٥٢/١٠/٢٠

وكان تعيينى الأول بمدرسة أبو حمص الابتدائية بالبحيرة لمدة خمسة شهور .

ثم دخلت مسابقة للتعيين فى معاهد الأزهر عام ١٩٥٣ وكان من نصيبى أن اتفوق فيها وأكون أول المتسابقين فعينت مدرساً بمعهد طنطا الدينى فى ١٨٥٣/١٠/١٠

ثم نقلت منه إلى معهد دمنهور الدينى، ومنه نقلت إلى معهد الاسكندرية الدينى، ومن معهد الاسكندرية نقلت إلى تفتيش التعليم الابتدائى الأزهرى.. ثم ندبت مديراً لمكتب الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية وظللت معه أربع سنوات وخلال هذه الفترة حصلت على درجة الدكتوراه فى الأدب والنقد من كلية اللغة العربية عام ١٩٦٦ وعينت بقسم الأدب مدرساً ثم تدرجت التدرج الطبعى من مدرس إلى أستاذ مساعد ثم أستاذاً فوكيلا للكلية فعميداً لها ثم نائبا لرئيس جامعة الأزهر حيث ترانى الآن ... ولكنى أود أن أضيف لك شيئا وهو أن الشهور الخمس التى قضيتها فى المدرسة الابتدائية لها ذكرى خاصة عنـــدى فأبنائى الذين درست لهم إلى الآن يراسلونى وقد وصلوا إلى مناصب طيبة ومرموقه فى الدولة وصلتهم بى لم تنقطع الى الآن .

س : تعلمون أن كلية أصول الدين بالمنوفية بدأت الدراسة عام ١٩٧٨م ونحن الآن فى عام ١٩٨٦م . . وحتى الآن لم تتسلم الكلية المبنى المخصص مع العلم أن المبنى مكتمل .. فما السبب فى تأخير التسليم ؟ .

فيما أعلم أن المبنى كامل تماما ويحتاج إلى لجنة فنية من مهندسين متخصصين ليطابقوا بين ماهو متقرر بشأنه وما نفذفإذا وجدوا أن الأمور فى المبنى تامة من كافة النواحى فعلى الفور يتم تسليم المبنى فنياً فإداريا وتبدأ الدراسة فيه .

س : ما هى أسباب سوء النتائج بجامعة الأزهر بخلاف الجامعات الأخرى ؟ .

لها أسباب كثيرة ، منها :

أن الطالب الذى يحصل على الثانوية الآن ليس على المستوى الذى كان عليه الطالب منذ عشر سنوات مثلا . أيضا : أن الطالب حين يدخل الجامعة سواء فى جامعة الأزهر أو الجامعات الأخرى ففى السنة الأولى لا يستطيع أن يتشرب النظام الجامعى . جديد على النظام . حركته غير واثقة . . ولهذا تجد أن فى السنوات التالية النتائج حسنة عن السنة الأولى .. وأيضا لا يفوتنا أن هناك عوامل اجتماعية كثيرة ومنها أن الطالب مغترب فليس لديه سكن بمقر الكلية ونتيجة لهذا لايستطيع الحضور بانتظام فهى عوامل وأسباب كثيرة .

س : القوافل الدينية والطبية والزراعية عمل طيب من قبل الجامعة .. فهل ألغيت هذا العام ؟ وإذا كانت لم تلغ فلماذا لا تكون من نصيب محافظة المنوفية كما كان منذ عام ١٩١٤م ؟ .

القوافل لم تلغ بل نفذت وتنفذ وإذا كانت المنوفية لم يكن لها نصيب فيها هـذا العام أقول إنه حين تكون المحافظة بها كلية دينية نكتفى بأن الكلية يمكن أن تقوم بمثل هذه النشاطات ، . لكن هناك محافظات ليس بها كليات دينية مثـــل شمال سيناء وجنوب سيناء والصحراء الغربية

.ومطروح والوادى الجديد . . فالمحافظات المحرومة من الكليات الدينية تعطيها الأولوية .

س : بالفعل نفذنا قافلة تحت إشراف الأستاذ الدكتور عميد الكلية .ولكن ليس بالامكانيات المالية المطلوبة فهل للجامعة أن تمول الكلية بمبالغ إضافية ؟

.هذا قدرنا وعلينا وعليكم أن نتحرك فى إطار الإمكانات .

س : يواجه الخريج منا بعض المشاكل ومنها عدم إعداده إعداداً كافيا . فلماذا لايدرب الطالب تدريبا عمليا سواء فى الخطابة بالتعاون مع .وزارة الأوقاف ؟ .

هذه مسائل تعود لعمداء الكليات وإلى مجالس إدارات الكليات ولها كافة التصرفات فى أن تقرر ما تراه صالحاً لأبناء الكلية من الطلاب. وأنا لا أحب أن أتدخل فى اختصاصات إدارات الكليات فلها التصرف فى هذا .الموضوع . . ورأيي فى هذه الفكرة أنه على مجالس الكليات ورؤساء .الأقسام دراسة هذا الموضوع لكى يقرروا ذلك وما يمكن أن يجلبه من نفع.

س : ما رأى سيادتكم فى هذا القول «لا دين فى السياسة ولا سياسة فى الدين » ؟

الإسلام نظام شامل ومتكامل لكل نشاطات الإنسان سواء كان فرداً أو فى إطار جماعة .. فالإسلام هو الإسلام ينظم كل نشاطات الحياة المختلفة .سواء كانت فردية أو جماعية فى علاقاتنا مع الأمم أو فى علاقاتنا مع أنفسنا .

. . .